مابين الثلثين وهي ثلاثة بروج لكل برج سنة فنقول ان سهم السعادة
والنحوسة تلحق المولود اذا كانت السعود او النحوس في الامكنة المتقدم ذكرها
من سهم السعادة واذا كان رب سهم السعادة في هذه الابراج مسعودا او منحوسا
بعد مقادير هذه السنين في الحالين حسب مقارنته ووضعه صاحب الابر بدع
فاما الاوقات ظهور ادلة الكسوفان فان لكل ساعة من ساعات كسوف القمر شهرا
ومن ساعات كسوف الشمس سنة وما اتفق منها في الطالع قدم دلالته وفي
وسط السماء وسطها وفي المغرب اخرها فان اتفق بين الطالع والعاشر
فحصل ساعاته ثم انظر كم بين موضع الكسوف وبين درجة الطالع بالسواء
وانسبها من مائة وثمانين وخذ بقسطها من ازمان ساعات الكسوف ان
كان قمريا فالازمان شهور وان كان شمسيا فالازمان سنون والقطع
منها شهور فعند تمام المدة تكون اظهر الحوادث واقواها وقال عمر بن الفرخان
الطبري ان النحس الضار اذا اعترض في مولد جيد فهو تدمن الاوتاد وسيما
المريخ نهارا او زحل ليلا في الطالع او في العاشر امسك سعادة المولود وجعله
في شدة من المعيشة مقدار سنيه الصغرى فان جاوز ذلك فالى مقدار
مطالع البرج الذي هو فيه وربما جمع بين سني الكوكب الصغرى وبين الطالع
البرج فهو ضم فكان وقتا ايضا وكذلك السعد اذا اعترض في مولد ردي في
احد هذين الموضعين دل على الخير والرفاهية من نحو وجوهره من سنيه
الصغرى فان جاوزها فمقدار مطالع البرج الذي هو فيه واما في الوقت
في تسيير الهيلاج في المواليد ومن البروج التي تسيرها منها فقد مضى القول
فيه في الجزء الاول من المواليد في باب الهيلاج والكدخداه ومن انواعه
ان الدرجة اذا لقيت جسد سعد او شعاعه دلت على الخير من جنسه وكذلك
اذا انتقلت الحدة سعد واذا لقيت جسد نحس او شعاعه او انتقلت الى حده
دلت على الشر من جنسه وجوهره واذا لقيت القواطع قطعت العمر والمدة
في ذلك اجمع لكل درجة في مطالعها سنة فلكل خمس دقايق شهرا وقال
الحسن بن سهل ان الاوقات على اربعة اصناف ساعات وايام
وشهور وسنين والبروج على اربع طبايع نارية وهوايه ومايه وارضية
فاخفها النارية ثم الهوائية ثم المائية ثم الارضية واخف النارية المنقلبة

ثم

ثم ذوات الجسدين واثقلها الثابتة واخف المنقلبة الذكور واثقلها الاناث
وما بين الطالع ووسط السما اخفها من طبع الساعات وما بين وسط السما
والسابع فوق الخفيف ومادون الثقيل من طبع الايام وما بين السابع والرابع
فوقه فهو داخل في طبع الشهور وما بين الرابع والطالع وهو الموضع الثقيل
الذي يدل على السنين والقمر بسرعته وخفته يدل في باب الساعات وعطارد
والزهرة في باب الايام والشمس والمريخ في باب الشهور والمشتري وزحل في باب
السنين واسرع ما يكون القمر والكواكب اذا كانت شرقية وابطا ما يكون اذا كانت
غربية ولتعرف الاوقات في المسايل على خمسة اوجه احدها ان ينظر الى الاجزاء
التي بين الكوكب المتصل والكوكب المتصل به بالنور او الجسد فتجعلها سنين
او شهورا او اياما او ساعات على قدر اماكنها من الفلك وبروجها التي قد
مناشرح حالها في الخفة والثقل والثاني ان ينظر متى يصير المتصل مثل
المتصل بدرجته ودقيقته والثالث ان تنظر كم بين الكوكبين من الاجزاء
بالسواء لا بالمطالع فتجعلها اياما والرابع ان تنظر حتى يقارن الكوكب
المتصل الكوكب المتصل به في درجته ودقيقته والخامس ان تنظر كم سنو
الكوكب الموالي على المسئلة الصغرى اذا قبل الدلالة فتجعلها اياما او شهورا
او سنين وتعمل في هذا الباب اذا دايت الحاجة تقتضي والامر يدل عليه
المسئلة كاينا بحسب ما توجبه النجم الدال في خفته وثقله وفي البروج
الخفيفة والثقيلة وفي الساعات من الايام والشهور والسنين
وتمزج الكواكب بالبروج وتقول بحسب ما ترا وتوقت له ومتى كان الكوكب
الدافع والكوكب القابل جميعا في الربع الذي بين الطالع ووسط السما
وهما شرقيان وبينهما قبول فكل درجة بينهما ساعة او يوم وان كان فيما
بين وسط السماء والعاشر والرابع فهي شهورا وسنون وفيما بين الرابع
والطالع فهي سنون وان كان الكوكبان شرقيان في ذاتهما غربيين من الطالع
كانت الاجزاء التي بينهما اياما فان جاز ذلك فهي شهور والبروج في انفسها حظ
من الازمنة وقد قدمنا ذكره ومقاديرها من السنين والشهور والايام
والساعات وههنا تستعمل اذا كان البرج منها في الربع الخفيف دل على
ساعات وفي الذي هو اثقل منه دل على ايام وفي الثالث دل على الشهور وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)